يريد اضلاله وما لهم من ناصرين تا نفيه
من عذاب الله واقسموا بالله جهد
ايمانهم اي غاية اجتهادهم فيها لا يبعث
الله من يموت قال تعالى بلى يبعثهم
وعدا عليه حقا مصدران مؤكدان
منصوبان بفعلها المقدر اي وعد
ذلك وحقه حقا ولكن اكثر الناس اي اهل مكة
لا يعلمون ذلك ليبين متعلق ببعثهم
المقدر لهم الذي يختلفون فيه من المؤمنين
فيه من امر الدين بتعذيبهم واثابة
المؤمنين وليعلم الذين كفروا انهم كانوا
كاذبين في انكار البعث انما قولنا
لشيء اذا اردناه اي اردنا ايجاده
وقولنا مبتدا خبره ان نقول له كن
فيكون اي فهو يكون وفي قراءة
بالنصب عطفا على نقول والاية
لتقرير القدرة على البعث والذين
هاجروا في الله لاقامة دينه من
بعد ما ظلموا بالاذى من اهل مكة
وهم النبي واصحابه لنبوئنهم ننزلنهم
في الدنيا دار احسنة هي المدينة ولاجر

قرئ لنثوينهم

الاخرة

الاخرة اي الجنة اكبر اعظم لو كانوا يعلمون
اي الكفار او المتخلفون عن الهجرة ما
للهاجرين من الكرامة لوافقوهم هم الذين
صبروا على اذى المشركين والهجرة لاظهار
الدين وعلى ربهم يتوكلون في فيرزقهم حيث
لا يحتسبون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
يوحى اليهم لا ملائكة فاسئلوا اهل الذكر
العلماء بالتوراة والانجيل ان كنتم لا تعلمون
ذلك فانهم يعلمونه وانتم الى تصديقهم اقرب
من تصديق المؤمنين بمحمد بالبينات متعلق بمحذوف
اي ارسلناهم بالحج الواضحة والزبر الكتب وانزلنا
اليك الذكر القرآن لتبين للناس ما نزل اليهم
فيه من الحلال والحرام ولعلهم يتفكرون
في ذلك فيعتبرون افامن الذين مكروا
المكرات السيات بالنبي في دار الندوة
من تقييده او قتله واخراجه كما ذكر في الانفال
ان يخسف الله بهم الارض كقارون
او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
اي من جهة ما تخطر ببالهم وقد اهلكوا
ببدر ولم يكونوا يقدرون ذلك او يأخذهم
في تقلبهم في اسفارهم للتجارة فما هم

Copyright © King Saud University